# نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

بحاسة وانفوا عن الله ما نفاه عن نفسه وصفوه بما وصف به نفسه في كتابه فإن من زعم أن الله شبها وعدلا فهو كافر .

فيقال لك أيها المريسي المدعي في الظاهر لما أنت له منتف في الباطن قد قرأنا القرآن كما قرأت وعقلنا عن الله أنه ليس كمثله شيء وقد نفينا عن الله ما نفى عن نفسه ووصفناه بما وصف به نفسه فلم نعده وأبيت أن تصفه بما وصف به نفسه ووصفته بخلاف ما وصف به نفسه .

أخبرنا الله في كتابه أنه ذو سمع وبصر ويدين ووجه ونفس وعلم وكلام وأنه فوق عرشه فوق سمواته فآمنا بجميع ما وصف به نفسه كما وصفه بلا كيف ونفيتها أنت عنه كلهات أجمع بعمايات من الحجج وتكييف فادعيت أن وجهه كله وأنه لا يوصف بنفس وأن سمعه إدراك الصوت إياه وأن بصره مشاهدة الألوان كالجبال والحجارة والأصنام التي تنظر إليك بعيون لا تبصر وأن يديه رزقاه موسعه ومقتوره وأن علمه وكلامه مخلوقان محدثان وأن أسماءه